

زاد المسير في علم التفسير

إنما جعلت لزومه كالطوق والأغلال أنه كان عليهم أن لا يقبل منهم في القتل دية وأن لا يعملوا في السبت وأن يقرضوا ما أصاب جلودهم من البول .

قوله تعالى فالذين آمنوا به يعني بمحمد صلى الله عليه وسلم وعزروه وروى أبان وعزروه بتخفيف الزاي وفي المعنى قولان .

أحدهما نصره وأعانوه قاله مقاتل .

والثاني عظموه قاله ابن قتيبة والنور الذي أنزل معه القرآن سماه نورا لأن بيانه في القلوب كبيان النور في العيون وفي قوله معه قولان .

أحدهما أنها بمعنى عليه .

والثاني بمعنى أنزل في زمانه قال قتادة أما نصره فقد سبقتم إليه ولكن خيركم من آمن به واتبع النور الذي أنزل معه .

قوله تعالى الذي يؤمن بالله وكلماته في الكلمات قولان .

أحدهما أنها القرآن قاله ابن عباس وقال قتادة كلماته آياته .

والثاني أنها عيسى بن مريم قاله مجاهد والسدي .

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون .

قوله تعالى ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق فيه قولان .

أحدهما يدعون إلى الحق والثاني يعملون به .

قوله تعالى وبه يعدلون قال الزجاج وبالحق يحكمون وفي المشار إليهم بهذا ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم قوم وراء الصين لم تبلغهم دعوة الإسلام قاله ابن عباس والسدي والثاني أنهم من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن سلام وأصحابه قاله